فصار شيئا كبعتم قاله سيبويه ولا تقربا هذه الشجرة بالاكل منها
وهي الحنطة او الكرم او غيرها واسم الاشارة راجع الى الجنس
معلوم من الشجر او الى شجرة معينة من الجنس وهذا اظهر
فتكونا فتصيرا من الظالمين العاصين وقوله ولا تقربا مجزوم
بحذف النون وقرب ان كان متعديا كسرت راوه في الماضي
وفتحت في المضارع ومصدره القربان بكسر القاف تقول
قربت الشيء اقربه بكسر الراء في الماضي وفتحها في المضارع
قربانا بكسر القاف اي دنوت منه فان كان لازما ضممت راوه
في الماضي والمضارع تقول قرب الشيء يقرب قربا اي دنا
قاله في المختار والشجرة واحدة الشجر وهو اسم جنس جمعي
وهو ما كان على ساق بخلاف النجم فازلهما الشيطان
ابليس اي اذهبهما وفي قراءة سبعية فازالهما نحاها عنها
اي الجنة بان قال لهما هل ادلكما على شجرة الخلد وقاسمهما بالله
انه لهما لمن الناصحين فاكلا منها فاعلم ان الهمزة في ازالهما
من بنية الكلمة من الازالة وهي التنحية فليست للتعدية
بخلاف الهمزة في اذهبهما فانها للتعدية لانه من الزلل الذي هو
في الاصل زلة القدم فاستعمل هنا في زلة الراي فمعنى القرانين
مختلف ولا بد من المجاز في كلتا القرائتين لان الزلل اصله زلة
القدم فاستعمل هنا في زلة الراي والتنحية لا يقدر عليها
الشيطان

الشيطان وانما يقدر على الوسوسة الى هي سبب التنحية وقوله
عنها متعلق بالفعل قبله ومعناها المجاوزة فاخرجهما
مما كانا فيه من النعيم فما اسم موصول بمعنى الذي فاخرجهما
من النعيم الذي كانا فيه فجملة كانا فيه صلة الموصول لا محل لها
من الاعراب. ومن لابتداء الغاية وقلنا اهبطوا الى الارض
انتنا بما اشتملتما عليه من ذريتكما بعضكم اي بعض الذرية
لبعض عدو من ظلم بعضهم بعضا ولكم في الارض مستقر موضع
قرار ومتاع ما تتمتعون به من نباتها الى حين اي الى انقضاء
وقت اجالكم وجملة وقلنا اهبطوا في محل نصب بالقول قبلها
وجملة وقلنا اهبطوا معطوفة على اذ قلنا للملائكة لا على
قلنا وحده لاختلاف زمانيهما وضمير الجمع في اهبطوا عائد
على ادم وحوى وذريتهما وجملة بعضكم لبعض عدو في محل
نصب على الحال اي اهبطوا متعادين وقيل مستانفة لا محل
لها من الاعراب وجملة ولكم في الارض مستقر مستانفة لا محل
لها من الاعراب والى حين متعلق بمتاع وهو من باب التنازع
فاعمل الثاني واضمر في الاول والتقدير ولكم في الارض مستقر
اليه ومتاع الى حين ومستقر يجوز اسم مكان وان يكون
اسم مصدر من القرار وهو اللبث والمتاع البلغة والحين
القطعة من الزمان ولو قصيرة فتلقى ادم من ربه كلمات الهمه
اياها وفي قراءة سبعية بنصب ادم ورفع كلمات اي جاءه كلمات

Copyright © Umm Al-Qura University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)